

الأغاني

لهم أنا في طلب مثلها منذ دهر أما سمعتم قولي .

(أسألُ اِسْكِرَةً قبل موتي ... وصِيَّاحَ الصَّبَّانِ يا سكرانُ) .

قال فنفضوا ثيابهم وخرجوا وقالوا ليس يفلح واِسْكِرٌ هذا أبدا .

موته ودفنه .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أنشدني عمي لابن هرمة .

(ما أطنَّ الزمانَ يا أُمَّ عَمْرٍ ... تاركاً إن هلكْتُ من يَدِ كَرِينِي) .

قال فكان واِسْكِرٌ كذلك لقد مات فأخبرني من رأى جنازته ما يحملها إلا أربعة نفر حتى دفن

بالبقيع .

قال يحيى بن علي أراه عن البلاذري ولد ابن هرمة سنة تسعين وأنشد أبا جعفر المنصور في

سنة أربعين ومائة قصيدته التي يقول فيها .

(إنَّ الغَوَّانِيَّ قد أعرض مَقْلِبِيَّةً ... لمَّا رمَى هَدَفَ الخمسين ميلادي) .

قال ثم عمر بعدها مدة طويلة